Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أغنية للعيد

«إلى أمتى ، فى لياليها الساهرة !» .

(١)

عيدُنا كان على طول المدى
يملأ الأفق بهَاء وسنى
كلما هلَّ احتشدنا للقائهْ
ونهلنا الأنسَ من فيض عطائه
وشدَونا ، والدنَى تصغى لنا :
« ربنا لبيك إن الحمد لك »

* * *

الملايينُ على مرّ الزمنْ
من حجاز وعراق ويَمَنْ
من ضفاف النيل حتى الأطلسِ
من رُبا الشام وبيتِ المقدسِ
كم رآها العيد فى يوم مِنى
تلتقى روحاً وقلباً ومُنى
بهتاف العيد يعلو فى الفضاء
ربنا لبيك يانور السماء

(٢)

عيدنا اليوم وجوم وغضبْ
يرفض الصبر ويجفوه الطربْ
جُرحُنا يترف من جرح الحِمَى
فيرد الشهدَ مُرًّا علقما